

الدرس السادس

# فقه الصيام

الشيخ محمد سعيد رسلان  
حفظه الله

سنة بفهم سادس

- قال العلامة رسلان حفظه الله تعالى :-

-ان الحمد لله نحمده و نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وأشهد ان لا اله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمد عبده ورسوله صل الله عليه وعلى آله وسلم اما بعد :-

-فإن أصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صل الله عليه وعلى آله وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اما بعد:-

-فإن شهر رمضان فيه كثير من الفضائل قال ربنا جل وعلا: (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان)

-وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صل الله عليه وعلى آله وسلم يقول (من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا) متفق عليه.

-فإذا كان ذلك في يوم من أيام التطوع كما ندب إليه ربما تبارك وتعالى على لسان نبينا صلى الله عليه وعلى آله وسلم فكيف بما فرض.

- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وعلى آله وسلم: ( أتاكم شهر رمضان شهر مبارك فرض الله عز وجل عليكم صيامه تفتح فيه أبواب السماء وتغلق فيه أبواب الجحيم وتغل فيه مردة الشياطين ،لله فيه ليلة خير من ألف شهر من حرم خيرها فقد حرم) وهذا الحديث رواه أحمد في المسند.

-وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله عليه وعلى آله وسلم: ( رغم أنف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له) رواه أحمد والترمذي.

-وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: (من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ) متفق عليه.

-وفي الحديث الذي رواه مسلم في رواية أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: ( قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم له الا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به)

-وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: ( الصيام والقرآن يشفعان للعبد يقول الصيام اي رب اني منعتك الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه ويقول القرآن منعتك النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان )-رواه أحمد.

-والصيام فوائد كثيرة متنوعة ينالها المسلم بإذن الله جل وعلا ومنها بلوغ التقوى كما قال ربنا جل وعلا: **(ياأيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون )**

-والتقوى اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من المحبوبات مع ترك المنهيات. فمن لم يتقي الله في رمضان ومن لم يغير سلوكه إلى ما يحبه الله، ومن لم يدع المنكرات والمحرمات وهو صائم فهذا قول رسول الله صل الله عليه وعلى آله وسلم: **( رب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش ورب قائم حظه من قيامه السهر)** فلا بد من رعاية القلب وحفظ السر وتحصيل التقوى لكي يحصل الإنسان القصد الذي لأجله فرض الله تبارك وتعالى الصيام.

-ومن فوائد الصيام ان الإنسان يحقق ركنا من أركان الإسلام بالالتيان به ..

-قال النبي صل الله عليه وعلى آله وسلم: **(بني الإسلام على خمس شهادة الا إله إلا الله- وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان)** متفق عليه .

-والإنسان يتقرب الى الله تبارك وتعالى بصيام رمضان فيترك فيه المحرمات .

قال رسول النبي\_صلى الله عليه وعلى آله وسلم:"\_من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه"،

والإنسان يترك المحرمات لعارض الصوم وهي المفطرات، ويترك الشهوات لعارض الصوم كالجماع و دواعيه، والنظر والاستمتاع بالمحرمات من خلال الهاتف، أو الإذاعة المسموعة أو المرئية أو غير ذلك.

\*ويحس المسلمون أنهم أمة واحدة يأكلون في وقت واحد، ويمسكون في وقت واحد، ويشعر الغني عند الصوم بنعمة الله\_ تبارك وتعالى\_ عليه فيعطف الفقير ويقلل من مزايق و وساوس الشيطان. لأن الإنسان إذا ما قلل مسالك الشهوة فيه بالإمساك عن الطعام والشراب والشهوة، فإنه يقلل من وساوس الشيطان التي يوسوس بها إليه وأيضا قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم:\_**(الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكفرات ما بينهن إذا اجتنبت الكبائر)** رواه مسلم

ويحصل الإنسان الأجر العظيم بصيام رمضان كما قال جل وعلا: **" كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا اجزي به"**

والصيام عمل لا رياء فيه

\*قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى: **"الصوم لا رياء فيه الصوم لا رياء فيه "**

\*وقال ابن الجوزي رحمه الله تعالى: "جميع العبادات تظهر بفعالها، وقل أن يسلم ما يظهر من شوب بخلاف الصوم

ولذلك كان سلفنا إذا أصبح الواحد منهم صائما يوما نفلا ادهن كأنه قد أصبح أكلا وشاربا وكان كثير منهم يخفي صيام النفل بحيث لا يعلم به أقرب الناس إليه فكان بعضهم وكان له دكان في السوق.

فكان يأخذ طعام طعام افطاره في الصباح معه ويصبح صائما فإذا لقيه فقير أو مسكين تصدق بذلك الطعام وأصبح طاويا.

فيعود آخر النهار، يظن أهله انه يتغذى أو يتعشى وإنما هو يفطر من صيامه.

لأنه إنما يراقب سره ويرعى ضميره ويشتهد في تربية نفسه.

\*الصوم يمنع من الرذائل

كما قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم: " \_الصيام جنة (أي وقاية) فلا يرفث ولا يجهل فإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إني صائم إني صائم " رواه البخاري ومسلم

\*وقد فرض الله تبارك وتعالى علينا الصيام، وثبت فرض الصيام علينا بالكتاب والسنة والإجماع كما يعلم ذلك من مظانه

\*من ترك الصيام تهاونا فإنه على خطر عظيم

فإن الإنسان إذا أفطر يوما يوما من غير عذر، لا يجزئه صيام الدهر ولو صامه

كما قال ابن مسعود رضي الله عنه

ويجب صيام رمضان أداءً على كل مسلم بالغ عاقل قادر مقيم خال من الموانع

يجب صيام رمضان أداءً على كل مسلم بالغ عاقل قادر مقيم خال من الموانع

مسلم : فالكافر لا يجب عليه الصيام ولا غيره من العبادات

وهناك من اهل العلم من يقول إن الكافر مخاطب بفروع العبادات، وأنه يحاسب عليها يوم القيامة

وأما الذين يقولون انه لا يطالب بفروع العبادات فعندهم من الأدلة كقول ربنا جل وعلا:

(وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله ورسوله) صلى الله عليه وعلى آله

وسلم



**المسلم البالغ**: والبلوغ يحصل بواحد من أمور ثلاثة:

1- إما أن يتم خمسة عشرة سنة

2- وإما أن ينبث شعر العانة :وهو الشعر الخشن الذي يكون عند القبل

3- وأن ينزل المني بلذة سواء باحتلام أو بيقظة

-فمتى ثبت البلوغ فقد وجب عليه الصيام.

-وأما الأنثى فإنها تزيد على ما مر أمرا:

4- رابعا وهو الحيض

صيام رمضان يجب أداءً على كل مسلم، بالغ عاقل، والعقل يحصل به التمييز بين الأشياء.

فلا يشرع الصيام على المجنون، ولا على الطاعن في السن الذي لا يميز بين الأشياء

يعني وقع له اختلاط.

بحيث غاب عنه التمييز لذهاب العقل، وأيضا لا بد من القدرة على الصيام وعدم القدرة على

الصيام ينقسم إلى قسمين :

**-القسم الأول :**

العجز الدائم كحال كبير السن أو المريض الذي لا يرجى برؤه، أي شفاؤه من مرضه.

**وأما العجز في القسم الثاني :**

فهو الذي يرجى زواله.

وهو العجز الطارئ، كالمرض العارض المؤقت فيفطر المسلم في حال مرضه ويقضي

يوما مكان اليوم الذي أفطره

إذا كان مريضا مرضا يرجى برؤه

-وأما الذي هو مريض مرضا لا يرجى شفاؤه فإن عليه الفدية.

-ولا بد من الإقامة أيضا وهي خلاف السفر كأن يكون الإنسان فارق وطنه ،وإصبح على

وقف العرف مسافرا. فله الفطر

-فإن كان السفر يسيرا قريبا لا يشق عليه ولا يتعبه فإن الصيام في حقه هو الأفضل

-وإذا كان السفر قريباً يسيراً بحيث لا يشق عليه فإن الصيام في حقه هو الأفضل

-وإذا كان السفر يشق عليه ويتبعه فإن الفطر في حقه هو الأفضل

-والنبي صلى الله عليه وسلم- كان مسافراً ومعه صوم ومفطرون، فوجد المفطرين هم الذين يقومون بالعمل، وأما الصوم فكانوا يتساقطون من الظمأ ومن الجوع ومن التعب، وحر الشمس.

فأمر - النبي صلى الله عليه وسلم - بالفطر وأفطر هو وكان ذلك مع العصر فقد بلغ صلى الله عليه وسلم أن أقواماً من الصائمين لم يفطروا كما أمر صلى الله عليه وسلم فقال:

**"أولئك العصاة أولئك العصاة أولئك العصاة"**

لأن الله - تبارك وتعالى - لم يفرض علينا ما فرض من العبادات من أجل أن يقتلنا بذلك

-ولا من أجل أن يبلغ بنا الجهد، وإنما أراد أن يطهرنا بذلك وهو الرحمان الرحيم

-ولا بد أيضاً للصيام رمضان أداء من الخلو من الموانع، وهذا يتعلق بالمرأة التي تكون حائضاً، أو تكون نفساء. هناك أمور يجب أن يراعيها الإنسان في حال صومه وهي:

-أنه عليه أن يحافظ على الصلاة المفروضة في المساجد

-و عليه أن يحرص على قراءة القرآن

-و عليه أن يتأمل في قول- النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم - " خيركم من تعلم القرآن وعلمه "-.

-فإن استطاع أن يعتمر في رمضان فهو خير -كما في الصحيحين-

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال-رسول الله صلى الله عليه وسلم - "عمره في رمضان كحجة" وفي رواية لمسلم: " كحجة معي "

والإنسان عليه أن يجتهد في الجود، والبذل، والإنفاق والتصدق في رمضان.

فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال:(كان - النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم - أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة) رواه البخاري

و-النبي صلى الله عليه وسلم -أخبرنا أن في رمضان ينادي مناد يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر والله عتقاء من النار وذلك كل ليلة.

١ قال النبي الله صلى الله عليه وسلم: " من فطر صائما كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجور الصائم شيئا، وعلى الإنسان أن يجتهد في الإكثار من الدعاء".

قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم: " ثلاث لا ترد دعوتهم الصائم حتى يفطر، والإمام العادل، ودعوة المظلوم".

وعلى الإنسان أن يبيت النية في الصيام من الليل والمقصود بالنية هو أن يعلم من يجب عليه الصيام أن عليه في الغد الصيام فيعزم على الصيام من الليل يعني يبيت النية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا أمر مهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم. قال: {من لم يبيت النية قبل الفجر فلا صيام له.}

وفي رواية {من لم يجمع الصوم من الليل، يعني من لم يجمع النية على الصيام من الليل قبل الفجر فلا صيام له.}

ودلالة السحور على نية الصيام قائمة وإذا وسوسة الإنسان في النية فعليه أن يستعيد بالله من الشيطان الوسواس الخناس.

والذي لا يعلم أن غدا هو من رمضان فأصبح واستيقظ في نهار أول يوم من رمضان فعليه الإمساك مباشرة متى علم ولا يجب عليه القضاء ولو كان قد أفطر بشيء، وهذا إختيار شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. وهو الصواب من لغى الفطر نية جازمة وإن لم يأتي بشيء من المفطرات فقد أفطر وإن لم يأكل أو يشرب أو يجمع فإنه يكون مفطرا إذا نوى الفسخ ففسخ نية الإمساك عن الصيام فإنه يصير مفطرا، وأما في صيام التطوع فإن النية تكون في أي وقت من نهار يوم الصيام إن لم يفعل المسلم شيئا مما يفطر به الصائم. لحديث أمنا أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت: "دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ذات يوم فقال هل عندكم شيء قلنا لا قال: صلى الله عليه وسلم. فإني صائم" وهذا رواه مسلم

هل يكفي نية واحدة لشهر كله أو لآبد من نية لكل ليلة قال بعض أهل العلم للعبادة المتتابعة التي تكون كالعبادة الواحدة يعنون بذلك صيام شهر رمضان فهو كالصلاة مثلا لا يحتاج الإنسان إلى نية لتكبيرة الإحرام وإلى نية لركوع وإلى نية لرفع منه، وإنما هي نية واحدة لعبادة واحدة فإذا تتابع الصيام فيكفي فيه نية واحدة لصيام الشهر ولكن إذا قطع المتتابع فعليه أن يجدد النية إذا قطع المتتابع لعذر إذا قطع المتتابع لعذر كمرض أو سفر فإنه إذا أراد بعد ذلك أن يصوم فعليه أن ينوي الصيام.

يباح في نهار رمضان استعمال السواك في أول النهار وفي آخره لقول النبي صلى الله عليه وسلم. {لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء} متفق عليه.

الصائم يصبح جنباً كأن يجامع أهله أو يحتلم ثم يؤذن للفجر أو يستيقظ هو من نومه بعد طلوع الشمس فلا شيء عليه في صيامه فعن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها. {أن النبي صلى الله عليه وسلم، كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم صلى الله عليه وسلم} ، وكذلك النفساء والحائض إذا انقطع الدم ورأت الطهر قبل الفجر ولو بلحظة فعليها الصيام مع الناس وإن اغتسلت بعد أذان الفجر يباح أيضا المباشرة والقبلة للصائم ، قالت عائشة رضي الله عنها {كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم ويباشر وهو صائم ولكنه كان أملككم لإرثه أي في وطره وشهوته وهذا متفق عليه}.

-ومعنى المباشرة مس للبشرة أي الجلد من غير جماع تام فهذا إذا لم يخشى تأييدا بإنزال وإلا فإنه يحرم فهذا مباح إلا إذا خشي معه إفساد الصوم

-كذلك تباح المضمضة وبياح الإستنشاق قال النبي صلى الله عليه وسلم (وبالغ في الإستنشاق إلا أن تكون صائما)

-وكذلك يباح تذوق الطعام وهذا جائز لضرورة إعداده مع الإحتراز من بلوغه إلى الجوف قال ابن عباس رضي الله عنهما (لا بأس أن يذوق الخل أو الشيء ما لم يدخل حلقه وهو صائم ) رواه البخاري معلقا ووصله ابن أبي شيبة

-كذلك يباح الكحل فقد ورد عن أنس رضي الله عنه انه كان يكتحل وهو صائم

-بخاخ الربو والتداوي بالحقنة العلاجية وكذلك إبر التطعيم والحقن الشرجية والقطرة في العين والمراهم للجلد جميعها لا تقطر للصائم بشرط أن لا تكون الحقن مغذية أي فيها المغذيات كالجلوكوز وغيره وما شابه من المقويات

-الاستحمام مباح في نهار رمضان كان صلى الله عليه وسلم ( يصب الماء على رأسه وهو صائم من العطش أو من الحر ) أخرجه احمد وأبو داود

-ويباح الإستحمام في نهار رمضان من أجل الإبتعاد مع الإحتراز من وصول الماء إلى الجوف

-يباح أيضا فحص الدم وهو أخذ الدم اليسير للفحص كذلك لا يفسد الصيام ومعالجة الأسنان في نهار رمضان لا شيء فيها وكذلك حشو الأسنان لا أثر له في الصيام وإن اضطر المريض إلى أن يعطى إبرة مخدرة للأسنان فلا شيء في ذلك فقط ينبغي على المريض التحفظ من ابتلاع شيء من الدواء أو من الدم



-كذلك خروج الدم من الأنف وهو الرعاف أو خروجه من نزيف للأسنان أو خروج الدم من أي مكان من الجسم إن كان بغير اختيار منه قل أو أكثر فهذا لا يبطل الصيام إلا أن الصائم ينبغي عليه أن يحطاط من دخول الدم إلى جوفه

-فرشاة الأسنان مباحة في نهار رمضان ولا شئى فيها على الصيام إذا كان السائل لا ينفذ إلى الجوف و الأولى استعمالها في الليل أو قبل أذان الفجر

-إستعمال الطيب لا بأس به سواء أن كان دهنا أو سائلا على الجسد أو على الثياب البخور الأولى فيه أن لا يقربه الصائم مباشرة في منافذ الجسم فتركه أفضل للخلاف بين أهل العلم في أنه مفطر أو لا

-وكذلك صيد البر والبحر لا ياتر على صيام المسلم إصطياد ما هنالك من صيد البر والبحر ولا تعلق لهذا في عبادة الصوم أصلا

**و اما الممنوعات في الصيام :** فالأكل والشرب متعمدا قال الله تعالى: ( **وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر** ) و المقصود بالخيط والأسود وقت الفجر الذي يعلم به الأذان الغير متعمدا مفطر أيضا وعليه القضاء قال صلى الله عليه وسلم ( **من ضرعه أي غلبه القي فلا قضاء عليه ومن استقاء فعليه القضاء و أما من غلبه القي فهذا صيامه صحيح ولا شئى عليه و أما من تعمد القي أي استقاء فهذا عليه القضاء كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم**

**-أيضا الحيض والنفاس** ولو حدث في آخر جزء من نهار يوم من أيام رمضان فإن المرأة تصير مفطرة حينئذ ولو كان قبل الغروب بلحظة فإنها تصير مفطرة فإذا انقضى حيضها فعليها ان تقضي هذا اليوم مع سائر أيام الحيض أو أيام النفاس وذلك بعد رمضان

**-الإستمناء** هو خروج المنى بشهوة متعمدا بأي وسيلة كانت مع الزوجة أو بدونها يبطل الصيام، يبطل الصيام بسببه إن كان في نهار رمضان،

(الصائم يدع طعامه وشرابه وشهوته من أجلي) هذا كلام ربنا -جل وعلا-، فقولته تعالى: (وشهوته) يدخل فيه: الاستمناء، لأن بعض أهل العلم قال: "إن الاستمناء لا يفطر الصائم"، وهذا غير صواب فلا تُعوّل عليه، والدليل قول ربنا -تبارك وتعالى- كما في الحديث القدسي: (الصائم يدع طعامه وشرابه وشهوته) ولاشك أن الاستمناء فيه شهوة، اما اذا احتلم فأنزل في أثناء نومه فلا شيء عليه ولا أثر لذلك على صيامه، وصيامه صحيح، يغتسل الصائم ويكمل صيامه، وهذا وقع بغير قصد ولا إدراك.

\_الجماع بين الزوجين، إذا تمّ بين الزوجين جماع كامل، كامل يستوجب الغسل، كامل بالتقاء الختانين بتغيبب الحشفة أو مقطوعها في فرج المرأة اي في فرج الزوجة، فهذا

يستوجب القضاء والكفارة، هذا يستوجب القضاء والكفارة، يفسد الصوم ويوجب الإمساك سائر اليوم، مع قضاء ذلك اليوم، وقد أثم إثمًا عظيمًا، ووجب عليه ان يتوب الى الله، ووجبت عليه الكفارة، والكفارة: عتق رقبة، فإن لم يجد: فصيام شهرين متتابعين، فإن لم يستطع: فإطعام ستين مسكينًا، هذا كله إذا وقع منه جماع في نهار رمضان ولو كان بغير إنزال، لو وقع ذلك بغير إنزال فإنه يجب عليه هذا الذي مرَّ ذكره من الكفارة مع القضاء، فيقضي يومًا مكان اليوم، ثم عليه أن يصوم شهرين متتابعين، فإن لم يستطع فعليه أن يطعم ستين مسكينًا، ولن يحصل ثواب اليوم الذي انتهك حرمة، وعليه أن يمسك عن الطعام والشراب والشهوة سائر اليوم الذي وقع منه هذا المُفْطِر فيه

وكذلك ما هو في حكم الأكل والشرب كإعطاء الحُقن المغذية، لأنه يستغني بها عن الطعام والشراب؛ فلها نفس الحكم، فعلى الإنسان ان يجتهد باجتتاب هذه الأمور التي يصير بها مفطرا، فإنه إذا أفطر بغير عذر لا يُجزؤه صيام الدهر ولو صام عن يوم واحد، فكيف إذا انتهك حرمة الشهر كلها جميعها، وكثير من الناس لا يصوم، نَسأل الله تبارك وتعالى ان يتوب علينا وعليهم وعلى الناس أجمعين\_

**\_\_ علينا ان نلتفت الى آداب السحور وأن نتعلم أحكامه:**

**السحور:** هو أكلة السحر، وهي مستحبة، وقال بعض أهل العلم للتشديد الوارد في الأمر بها: إنها واجبة، قال النبي صلى الله عليه وسلم: **[] تسحروا فإن في السحور بركة []** متفق عليه، وفي حديث سلمان يرفعه: **[] البركة في ثلاثة: الجماعة، والثريد، والسحور []** هي بركة شرعية، يقول النبي صلى الله عليه وسلم **[] إنها بركة اعطاكم الله إياها فلا تدعوه []** يعني بذلك السحور، **[] فلا تدعوه []** لا تتركوه، يقول: **[] هلم إلى الغداء المبارك []** يدعو إلى ذلك العرباض بن سارية وأبا الدرداء رضي الله عنهما\_ علينا ان نؤخره كما كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم، وعلينا ان نتسحر ولو بجرعة من ماء، والافضل ان يستعمل التمر سحورا، **[] نعم سحور المؤمن التمر []** كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم\_.

**وَأما الإفطار:** فمن آدابه أن تعجله، كما أمر بذلك نبيك صلى الله عليه وعلى آله وسلم\_ **[] لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر []** متفق عليه

كان النبي صلى الله عليه وسلم- يفطر على رطبات، فإن لم يجد فعلى تمرات، فإن لم يجد حسا حسوات من الماء، فالأولى أن تقطر على رطبات، فإن لم تجد فعلى تمرات، فإن لم تجد فتحسو حسوات من الماء كما كان يفعل الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم-

وتفطر قبل صلاة المغرب، كان النبي صلى الله عليه وسلم- لا يصلي حتى يفطر ولو على شربة من الماء، فكان لا يصلي المغرب حتى يفطر، ومن الأدعية المأثورة عند الفطر أن تقول: ذهب الظمأ، وابتلت العروق، وثبت الأجر ان شاء الله جل وعلا

أسأل الله -تبارك وتعالى- بأسمائه الحسنی وصفاته المثلى أن يعلمنا ما ينفعنا، وأن ينفعنا بما علمنا، وأن يزيدنا علما، إنه على كل شيء قدير

وأول وأولى ما يجب عليك أن تأخذ به في رمضان: أن تترك الشرك وأن تتطهر منه، وأن تتعلم التوحيد وأن تحققه، وأن تجتهد في تعلم السنة، وأن تجتنب البدعة، وأن تكون على قدم رسول الله صلى الله وسلم وبارك عليه-، وأن تراقب شرك وان تراعي ضميرك وان تهذب نفسك، وان تشذب قلبك من جميع ما علّق به من كل ما لا يحبه الله ويرضاه، فعليك ان تتطهر من الحسد، ومن الحقد، ومن الغل، ومن الخداع، ومن الدّغل، ومن ارادة غير الخير لإخوانك من المسلمين، أسأل الله -جل وعلا- أن يطهر قلوبنا أجمعين، وأن يحيينا مسلمين، وان يتوفانا مؤمنين، وأن يلحقنا بال صالحين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم.